

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الطاقة الاستيعابية للمقابر بمدينة سلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعاني مدينة سلا منذ سنة 2008 أزمة غير مسبقة على مستوى المقابر، بعد أن استنفذت معظم هذه المقابر طاقتها الاستيعابية، وتم اللجوء إلى حفر الممرات لدفن أموات المدينة بشكل عشوائي في المقبرة الوحيدة المتبقية (مقبرة سيدي بلعباس). هذه الأزمة وصلت اليوم ذروتها، دون حل قريب في الأفق، رغم تدارس عدد من المشاريع لإعداد مقابر كافية لمدينة سلا، التي تجاوزت ساكنتها المليون نسمة، بمعدل وفيات يفوق 40 حالة يوميا.

وقد كان من المقرر إحداث مقبرة جديدة لمدينة سلا قبل تفاقم الأزمة، لكن، تم التحفظ على موقعها بالنظر لقربه من المطار، ليتم اقتراح إحداثها إما في جماعة عامر أو في احصين، وهي الاقتراحات التي ظلت ولسنوات دون تفعيل مما عمق من حدة الأزمة. ومن ضمن المشاريع المقترحة مشروع تمت مناقشته سنة 2013 لإحداث مقبرة بمنطقة سيدي احמידة على مساحة 12 هكتار وبغلاف مالي يناهز مليار و200 مليون سنتيم، هذا المشروع لم يخرج بدوره للوجود بعد رفض الثمن المقترح للاقتناء. لذا؛ نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الخطوات التي ستتخذها الوزارة من أجل المساهمة في حل أزمة المقابر بمدينة سلا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عماد الدين الريفي